

بعد لقاءه محمد بن زايد في أبوظبي... "بومبيو" يؤكد ضرورة الالتزام العالمي بالعقوبات على إيران



استقبل ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، الإثنين.

ونشرت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) مقطع فيديو يظهر استقبال الشيخ محمد بن زايد لبومبيو في الإمارات، وأشارت إلى أن المحادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الإقليمية.

من جانبه، شكر وزير الخارجية الأمريكية عبر صفحته الرسمية على موقع تويتر، الشيخ محمد بن زايد ووزير الخارجية الإماراتي، الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، على "الشراكة" في تعميق الروابط الاستراتيجية والاقتصادية

والأمنية بين البلدين.

وكان وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، حذر من أن الحصول على النفط الإيراني بعد 4 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، سيعد خرقاً للعقوبات الأمريكية المفروضة على النظام الإيراني.

وقال بومبيو في تصريحات له عقب وصوله إلى الإمارات رداً على سؤال بشأن عزم بعض الدول في أوروبا وغيرها حول العالم مواصلة استيراد النفط من إيران، حتى بعد بدء فرض العقوبات، شدد بومبيو على أن واشنطن ستعمل على ضمان التزام العالم بتنفيذ العقوبات.

وقال بومبيو في حديث خاص لـ "سكاي نيوز عربية": "سيعتبر هذا خرقاً للعقوبات التي سنفرضها. فبحلول الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني ستكون هناك عقوبات أمريكية لمنع تدفق النفط من إيران إلى الدول الأخرى. سنفرض عقوبات على مثل هذه النشاطات، وسنتعامل معها بحزم".

وأضاف وزير الخارجية الأمريكي، خلال زيارته للإمارات، الثلاثاء، "ستكون هناك دول معدودة تأتي إلينا وتطلب إعفاءها من ذلك. سننظر بالأمر، ولكن على الجميع أن يعوا بأننا مصممون على إقناع القيادة الإيرانية بأن مثل هذا السلوك الشرير لن تتم مكافأته، وأن الوضع الاقتصادي في البلاد لن يسمح له بالتحسن حتى تصبح إيران دولة طبيعية".

وكانت واشنطن أعلنت عن عقوبات جديدة، وطلبت من جميع الدول وقف شراء النفط الإيراني بحلول نوفمبر / تشرين الثاني، ومن الشركات الأجنبية وقف التعامل مع إيران وإلا ستدرج على قوائم سوداء.

وأعلنت شركة "سي.إم.إيه.سي.جي.إم" الفرنسية، وهي واحدة من كبرى شركات الشحن في العالم، يوم السبت وقف أنشطتها في إيران خوفاً من الوقوع تحت طائلة العقوبات الأمريكية بعدما انسحب الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في مايو/أيار الماضي، من الاتفاق النووي المبرم، في 2015.

وعن المحاولات الأوروبية لإنقاذ ما تبقى من الاتفاق النووي، قال بومبيو إنه سيتوجه إلى بروكسل للقاء نظرائه الأوروبيين لنتحدث بالضبط عن مثل هذه القضايا. عملياً، نحن نتفق إلى حد كبير".

وأردف قائلاً "إن الأوروبيين يعون التهديد التي تمثله إيران.. وخلال الأسبوع المنصرم تم اعتقال عدد من الإيرانيين في أوروبا الذين كانوا يحضرون لاعتداء إرهابي في باريس. وقد شهدنا سابقاً مثل هذا السلوك الشرير في أوروبا.

وأشار الوزير الأمريكي أن الأوروبيين "يعون هذا التهديد. نحن نعمل على حل خلافاتنا. الشعب الأمريكي استنتج أن الاتفاق النووي ليس له معنى، وأنه يشكل فعلاً طريقاً لإيران لامتلاك السلاح النووي. لذلك نحن نحاول وقف ذلك".

واستطرد بومبيو: "إيران بحاجة إلى مغادرة سوريا. ليس لديهم عمل هناك، ولا سبب لأنهم سيكونون هناك. كان هناك تأثير إيراني لفترة طويلة في سوريا. يجب على القوات الإيرانية والمليشيات الإيرانية مغادرة البلاد".